

أصول الفقه المسمى إجابة السائل شرح بغية الآمل

أي ما يميز ما قصد حده عن غيره وهو معنى قولهم الحد ما يميز الشيء عما عداه .
كما ترى أي فيما يأتي من تعريف كل حد وهذا التعريف شامل لأنواع الحد الآتية .
ولما انقسم الحد إلى لفظي ومعنوي بين كل واحد بقوله ... والحد لفظي ومعنوي ... فالكشف
بالأجلى هو اللفظي

هذا لف ونشر أي الحد انقسم إلى لفظي نسبة إلى اللفظ لكونه يكون بلفظ آخر ومعنوي يكون
المراد منه الكشف عن حقيقة الشيء إما بالذات أو باللازم فاللفظي هو الكشف عن اللفظ بلفظ
أجلى منه نحو أن يقال الخندريس الخمر والغضنفر الأسد وهو تفصيل اللفظ الخفي بالجلي
وعليه دونت كتب اللغة في غالبها ... والمعنوي عند أهل العلم ... إما حقيقي وإما رسمي
... .

هذا تقسيم للمعنوي إلى حقيقي وهو المشتمل على بيان حقيقة الشيء الذاتية وإلى رسمي
وهو المشتمل على التعريف باللازم للشيء لزوم الأثر للمؤثر أخذاً من رسم الدار أثرها ثم هما
أيضاً ينقسمان إلى ما يفيد قوله ... والكل إما ناقص أو تام ... فهذه أربعة أقسام
أي كل واحد من الحقيقي والرسمي إما ناقص وإما تام فكانت أربعة أقسام وقد بين في النظم
كل قسم منها على الترتيب المذكور .

فالقسم الأول الحد التام وهو المفاد بقوله ... فالتام من أولها ما ركبا ... من جنس
ما يذكر أعني الأقربا ... وفصله الأقرب وهو الأشرف ... لأنه يكشف ما يعرف